

## عن المتشددین

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. لك يا اخوانا والله انا اعلم انه اذا جاء واحد لجماعة قاعدين على الطعام وجاء يحدثهم يعني احاديث هذي علمية جافة والله غليظ. يعني يكون ثقيلًا. انا اعتذر اليكم. اعتذر ليش - [00:00:01](#)

لانه هذا اجتماع نادر قل ان يستمع حديثي مجموعة كالمجموعة التي تستمع الى هالاحاديث في رمضان يا ليت انهم وضعوا على غير مائدة الافطار كان يكون عندي حرية اكثر اتكلم كما اريد هاي وحدة - [00:00:43](#)

والامر الثاني لك يا جماعة انتم اقترحتم ان تكون هالسنة هاي احاديث جديدة. يعني على انا اعلم انها ثقيلة مثل واحد جبت له الطعام كله دسم ودهن ولحم وشحم وشيء لك بده سلطة بده اشياء - [00:01:03](#)

اشيا خفيفة. لكن انتم طالبتهم القائمة جينا لكم قائمة الطعام. انت حطيت يدك عليها مناسبة نكتة اقول لكم تستريحون فيها من هاي. فخر البارودة هذا من الزعماء الوطنيين في الشام مات من زمان رحمه الله - [00:01:23](#)

هذا يمكن من اوائل هاللي ذهبوا الى باريس ايمتى لما كان انا يمكن يا ما ولدت او كان عمري سنوات معدودة. ما بيعرف فرنسيك. راح هرب من اهلي من الاغنيا وكان ركب - [00:01:43](#)

راح لباريس. قعد في المطعم ما بيعرف اسماء الطعام. جابوا له القائمة حط اصبعه على طعام. طلعت اكلة زي الزيت اكثر ما هي مألوفة. طعام ما يؤكل. هلاً اكثر طعام مسلوقة سلق وفوق منه بحتوا اشياء ما بتاكل. ولا نستطيع - [00:02:03](#)

وجد على المائدة المجاورة له واحد يأكل اكلة شهية عجبتة رائحته طيبة وشكله انتظر هذا. لما فرغ هداك منها قال له ان كورة. جاب له منها ايضاً يعني هذا الظن فخر الباغودي بانه هالاكله اسما انكور. جاي ياخذ الاطباق النادر - [00:02:23](#)

جابن الطعام الاول. وثب اليه امسك به. كان كان خفيف الروح. قال له يا ابن الحرام. ليش انكوري اي شفتها طرفة تتسلون بها اذا اتسلتوا اذا كان مو نكتة باردة. نعم. اعود واكمل الموضوع. موضوع - [00:02:53](#)

نافع. لك عطوا بالكم. والله الحياة مو كلها تسلية. موضوع فيه منفعة وفيه فائدة. فائدة لكل من المعلومات التي ينبغي ان يعرفها كل مسلم. هلاً كل عمل نعمله اعمالنا في الدنيا هاي ما في عمل - [00:03:13](#)

منقود الدين ما له دخل فيه. كل عمل يدخل فيه الدين. بس مو كل عمل يقيدنا به. قلت لكم في امور الشارع قال لنا هذه اعملوها. اقيموا الصلاة. واتوا الزكاة - [00:03:33](#)

وبين ان من يقيم الصلاة له الثواب. ومن يمتنع عنها عليه عقاب. عقاب في الدنيا وعقاب في الآخرة. اذا عاد وفرض. واجب. بين فرض وواجب اكثر المزاheb يطلقون كلمة واجب على الفرض - [00:03:51](#)

شو معنى اصل وجب في اللغة؟ يعني سقط. وقع فازا وجبت جنوبها فاطعموها. اذا ذبحت يعني هادا الشيء اه نزل علينا الزمنا به. نعم هذا الأمر هل هو واجب وفرض؟ ويقابل الحرام وقفت هنا قبل ان أوتم قلت لكم - [00:04:11](#)

ان ان بعض والله كثير مو بعض كثير من الواعظين ومن الدعاة الى الله من السيدات ومن المشايخ يميلون الى التشديد ويحرمون بلا دليل هلا الرسول الناس بحاسبوا انا بيتهموني بقولوا انت متساهل. لك شو متساهل؟ انه بتقول اخونا الشيخ مصطفى الزرقاء -

[00:04:38](#)

اتهم بأنه متساهل. الأستاذ الشيخ شلتوتة اللي صار شيخ الأزهر انه متساهل. من هو المتساهل عندهم؟ هل يتبع ما ارشدنا اليه

الرسول اللهم صلي عليه الرسول قال يسروا ولا تعسروا. يعني اذا كان سألني واحد سؤالاً - [00:05:08](#)

والجواب عليه يخترب باختلاف العلماء. يعني في عند بعض عند بعض العلماء انه هذا الامر جائز. وعند بعضهم انه حرام. اذا اخذت انا بالقول الاسهل. ويسرت عليه. هل اكون محسنا ام اكون مسيئا؟ هذا ليتهموني - [00:05:29](#)

به بقولوا انتم تتساهلون. ما ما مستاهل ما نخرج على لالكم مثال. هلاً تاجر في الرياض عنده عملاء من اليمن وعملاء من من اه من الاردن. اذا احتاج ان يقابل - [00:05:52](#)

ويجتمع مع احد شركائه او عملائه اللي في اليمن. بروح لنشران وبقول له تعال انت نلتقي هناك بيطلع الى شمالي المملكة وبكلفه يجي. بروح الى اقرب مكان بس ما يخرج من الحدود لانه يعني الشرط ان يبقى في - [00:06:11](#)

في حدود المملكة واذا اراد ان يقابل العميل التاجر اللي يتعامل معه واللي في الاردن بوحدة تبوك بروح لشمالية المملكة حتى يكون الاجتماع اسهل. في ناس والله يعملون بالعكس. اذا كان - [00:06:31](#)

في المسألة اقوال متعددة بشوف انهو اصعب قول من الاقوال؟ فيفتي بي. هاي واحدة. هذي تنتقد هاي من الامور التي تنتقد على الدعاة. والرسول اللهم صل عليه ما خير بين امرين. هذا الحديث اللي - [00:06:51](#)

يختار ايسرهما ما لم يكن فيه اثم اذا فيه مخالفة للشرع لا عم نحكي ضمن المملكة ضمن المملكة روح لتبوك كما ينقابل التاجر الاردني وارد الاردن بالتخفيف كذلك. اما هي الاردن - [00:07:11](#)

جديد واذا بده يقابل التاجر اليمني بنزل للجنوب بروح لنجران مسلاً. هادا يختار الايسر. في ناس بيختاروا القول الاصعب. هذا مما ينتقد. بعدين امر ثاني. هلاً عندما نريد ان نحكم - [00:07:31](#)

على الشي نعرف حكم الله في انه حلال او حرام. شو بنعمل؟ المفروض ان نتبع الدالة. نجمع الايات احاديث هل يوارد في هذا الموضوع ونمشي معها ونقف حيث وقفت بنا. بعض الناس موية كبيرة - [00:07:55](#)

يعملوا بحطوا النتيجة بده واحد يفتي انه الغناء كله حرام هذا بعض الناس هيك انه كل الغناء حرام ما في دليل انه كله حرام. ما في. الغناء اذا كان المراد به صوت الحسن - [00:08:15](#)

الصوت الجميل الصوت اللي له ايقاع يحلو في الاذن تسر به النفس اذا كان بها المعنى مو كله حرام اما اذا كان الغناء تطلع واحدة بنت اجنبية تغني وهي متكشفة امامنا او حتى صوتها بالغناء نعم هادا من خوه الحرام - [00:08:31](#)

اذا الذين يقولون بانه كله شو بيعملوا؟ بحط اولاً النتيجة. بده هو يحرم. اللي هو بفتش. شو بلاقي دليل قبل مدة واحد رد على برسالة وانا عالم عالم فاضل لما نسب لشيخ الازهر السابق انه افتي جمع فيها - [00:08:58](#)

ادلة وما في منها واحد دليل قطعي ابدًا. اقوى دليل يستحلون الحر والحديد الحرير والمعازف هادا اقوى دليل من السنة. اما اية لغو القول هادا هاي ليضل عن اذا كان اراد ان يضل به عن سبيل الله مو الغناء. لو قرأ كتاب الفقه ليضل به عن سبيله - [00:09:19](#)

الا يكون اثماً. هاي هاي ما تصلح دليلاً. ما تصلح دليل. لانه هلاً الامر اذا علل بعلّة خارج عن موضوعه عند كثير من الاصوليين ينزل الامر عن درجة الوجوب. هلاً مسلاً صلوا بالنعال - [00:09:49](#)

وخالفوا اليهود. هل اه طلع انت انظر في الحديث يا اول والدة. هل المقصود فيه كما يبدو لك الصلاة بالنعال او مخالفة اليهود لا مخالفة اليهود. بالدرجة الاولى. متلاً تمام. اعفوا اللحى وخالفوا المجوس - [00:10:09](#)

هون في نقاط حساسة عند الناس هنا. اذا تكلمت شي يتعلق باللحية او يتعلق بشي يقومون عليه. او بالغناء او يا جماعة ما بصير ارباب فكري ما في بالدين. انه واحد يكون معي انا حجة يقول لي لاً ما بصير تقولا وبدك تتبع - [00:10:29](#)

ولو كانت حجتي اضعف ما في. ما عدنا. ما عدنا لا رجال دين ولا شيخ اسلام متل ما كان في دولة العثمانية ولو كان شيخا سلام وجاء بدليل وعند طالب علم صغير دليل اقوى ضده فان لطالب العلم - [00:10:49](#)

ان يرد دليله بما هو اقوى منه. فالخلاصة اقول الان نحن في رجعة الى الاسلام في صحوة اسلامية لكننا يعني نعمل على تنفير الشباب منها. والتنفير هذا آآ بمخالفة ما ارشدنا اليه الرسول اللهم صلي عليه. فالذي اطلبه انه اولاً ما نعسر على الناس - [00:11:09](#)

ولا تعسروا. هذا كلام الرسول اللهم صلي عليه. الامر الثاني ما نحرم بلا دليل فتقول لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. يا

اخواننا لو واحد قال هلاً انه الخمر حلال. شو بصير - [00:11:39](#)

يكبر ولا لاً ؟ يكفر. ايضاً هاللي بقول انه الشراب الليمون حرام يكفر. لانه تحليل الحرام مثل تحريم الحلال. هلاً ربنا بالقرآن عندما يحكي اه عن الكفار يوم القيامة يامي بيحجوا بيحتجوا يريدون ان يتخلصوا من العقوبة ينكرون حتى امام الله. يحلفون له كما يحلفون لكم - [00:11:59](#)

بقولوا ما اشركنا وبنفس الاية شو ؟ ولا حرمننا من شيء. اذا التحريم بلا دليل قرنه ربنا بالحديث لما جاء عدي ابن حاتم الطائي لرسول الله صلي عليه باية اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:12:29](#)

هم اربابا من دون الله. قالوا يا رسول الله معنى الحديث ما احفظ نصه. قال له انه كيف اتخذناهم ؟ قال له اما كانوا يحرمون عليكم يعني بلا دليل تقبلون فاذا التحريم لله وحده. فمن لم يكن - [00:12:50](#)

عنده دليل قطعي ما يحرم. قبل مدة واحد نشر هاي وانا يعني اجبت جوابا يعني اكاد اقول رددت عليه في في اه الرأي انه هاي العادة اللي ابتلي بها الشباب جميعا - [00:13:10](#)

العادة السرية. هادي طبعا شيء غير طبيعي. وما هو حسن بلا شك واضاعة اراقة للطاقة من ائمن الطاقات عم نكبا بالارض. بس عندما نقول حرام نحتاج الى دليل. وبين الدليل - [00:13:30](#)

قال فمن ابتغى وراء ذلك ؟ قلت له هذا ما هو دليل. انه الله قال بالاول عم يتكلم عن النساء الا على ازواجكم او ما ملكت ايمانكم ايمانكم فمن ابتغى وراء ذاك اسم اشارة واللام - [00:13:48](#)

بعد والكاف للخطاب. وراء ايش ؟ وراء هذا الذي ذكره. هاي اذا ما تدخل فيها وانا ما اقول انه طيبة او ارضاها للشباب. لكن ما استطيع ان احرمها بلا دليل. ليش ؟ لانه سيدتوا الطريق على - [00:14:08](#)

الشباب يجي يتزوج الزواج المشروع بتخط له مية حاجز تضع له العراقيل ما باستطيع. طيب يعني بيحي شيء بعدين ولا استحسن وعم بكرر خمس مرات عم اقول انه انا لا استحسن هذا ولا احبذه. لكن - [00:14:28](#)

ما اقول بانه حرام. هلاً الدخان اجمع المسلمون والكفار على انه ضار. بس ما باستطيع اقول انه اللي بدخن سيجارة سماها رافعي دخينة. سيجارة واحدة كأنه شرب كأسا من الخمر. ما بقول هيك. لانه عندما اقولها احتاج لدليل كن - [00:14:48](#)

كرمت بلا دليل فنقول اعصاب. ارجو ان انا رجاء من ساداتنا وعلمائنا الا يحرموا الا بدليل والامر هاي بس واشياء تانية بعدين السلام عليكم ورحمة الله - [00:15:08](#)